Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدب صلاة الجمعة

إن الجماعات التى تعقد كل يوم خمس مرات للصلاة جماعات خفيفة تشغل زمنا قليلا يبلغ دقائق معدودة ، لأنه لا يراد منها إلا مجرّد التقريب بين المسلمين ، وربط القلوب ، وإلغاء الفوارق ، وأن تنتهى هذه الجماعات فى أقلّ ما يمكن من الزمن ، حتى لا تضايق الناس فى أمور معاشهم .

فلا بُدّ لهم فى كل أسبوع من صلاة تُعنى بما هو أكبر من هذه الآداب ، ويكون لها مقصد أدبىٌّ واجتماعى وسياسى أهمُّ من هذه المقاصد ، ويأخذ من الزمن ما يتّسع لمهمته الكبرى ، وتأخذ صلاته شكلا يوافق هذه المهمة ، فلا تكون مجرد تكبير وقيام وقراءة لسورة الفاتحة وركوع وسجود وتشهُّد ، بل يضاف إليها ما يمكن تحقيق هذه المهمة فيه ، وما يجعلها تجمع بين العبادة والدرس النافع للمسلمين فى كل أسبوع من الأسابيع التى تمضى عليهم .

وهذه هى صلاة الجمعة التى سميت باسم يوم الجمعة الذى تقام فيه ، لأنه آخر أيام الأسبوع ، فتجىء هذه الصلاة فى ختامه لتكون مسك الختام له ، ويكون اختياره للمسلمين من بين أيام الأسبوع